وسلم والله يغفر له فليس فيه تنقيص له ولا اشارة الى
ذنب وانما جرى كلمة كان المسلمون يدعون بها كلاما
ونحت الدعامة وقد ذكر في حديث مسلم انها كلمة
كان المسلمون يقولونها افعل كذا والله يغفر لك قال
العلما في كل هذا اعلام بخلافة ابي بكر وعمر وصحة
ولايتهما وبيان صفتها وانتفاع المسلمين بها قوله صلى
الله عليه وسلم فجاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
قال القاضي فيه اشارة الى نيابة ابي بكر رضي الله
عنه وخلافته بعده وراحته صلى الله عليه وسلم بوفاء
من نصب الدنيا ومشاقها كما قال صلى الله عليه وسلم
مستريح ومستراح منه الحديث والدنيا سجن المومن
ولا كرب على ابيك بعد اليوم قوله صلى الله عليه وسلم
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه اما يفري فيفتح
الياء واسكان الفا وكسر الرا واما فريه فبوجهين احدهما
فريه باسكان الفا وكسر الرا وتخفيف والثانية كسر
الرا وتشديد الياء ومعناهما صحيحتان وانكر الخليل
التشديد وقال هو غلط واتفقوا على ان معناه
لم ار سيدا يعمل عمله ويقطع قطعه واصل الفري
بالاسكان القطع يقال فريت الشي افريه فريا اذا
شققته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وافريته
اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته

يفري

يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث
حسان رضي الله عنه لافرينهم فرى الاديم اي اقطعهم
بالهجا كما تقطع الاديم قوله صلى الله عليه وسلم حتى
ضرب الناس بعطن سبق تفسيره قال القاضي ظاهر
انه عايد الى خلافة عمر خاصة وقيل يعود الى خلافة
ابي بكر وعمر جميعا لان نظرهما وتدبيرهما وقيامهما
بمصالح المسلمين ثم هذا الامر وضرب الناس بعطن
لان ابا بكر رضي الله عنه قمع اهل الردة وجمع شمل
المسلمين واتفهم وابتدا الفتوح ومهد الامور وتمت
ثمرات ذلك وتكاملت في زمن عمر رضي الله عنهما عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فرايت فيها دارا او قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخل فذكرت غيرتك فبكى عمر
وقال ايي رسول الله او عليك اغار عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في
بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر
فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن
عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه
فدخل فتحدث فلما خرج قالت عايشة دخل ابو
بكر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)